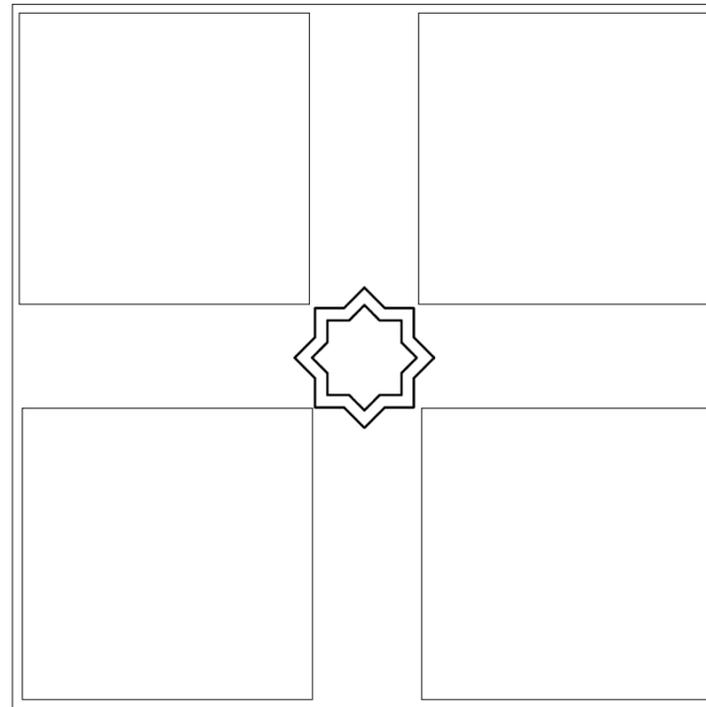


العناصر الفنية في فنون بلاد المسلمين

من أكثر العناصر الفنية شيوعاً في فنون بلاد المسلمين، هو الزخرفة النباتية، وهي أشكال زخرفية تتكون من أوراق وأغصان النباتات. ولكن في بعض الأحيان يرسم الفنان أشكالاً نباتية من خياله وتكون مختلفة قليلاً عن الواقع. هذه السجادة تمثل أشكالاً نباتية خاصة، وهي تشبه حديقة فعلية يطلق عليها «تشهارباغ»، والتي تعني الحدائق الأربعة. ويعتقد معظم الناس أن هذه الحدائق تمثل الحدائق الأربعة المذكورة في القرآن الكريم. ومن أهم مميزات هذه الحدائق الأربعة هي أن هذه الحدائق تتخللها ممرات تتقاطع في مركز الحديقة، حيث تكون بركة ماء.

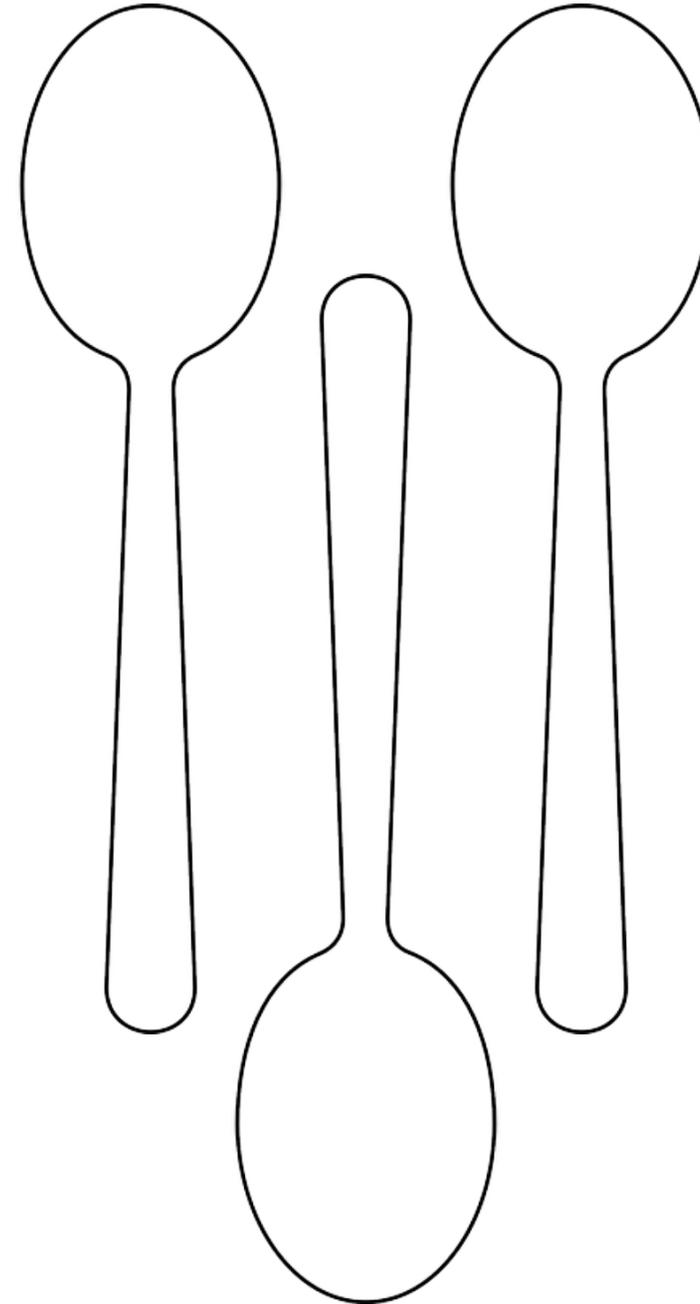
انظر إلى هذه السجادة (هنا أو في المعرض)، هل تشاهد السمك؟ أو الطيور؟ ثم انظر إلى الأوراق، هل تعتقد أنها حديقة في فصل الشتاء، أم الربيع، أم الصيف أم الخريف؟ وبعد أن تتأمل هذه السجادة جيداً، ارسم في المخطط أدناه «تشهارباغ» من وحي خيالك.



سجادة «تشهارباغ» شمال غرب أو وسط إيران،
أوائل القرن 18 م (LNS 10 R)

من أهم العناصر الفنية الشائعة في فنون بلاد المسلمين هو الأشكال الهندسية التي تتكرر بشكل لا نهائي. يمكنك مشاهدة هذه الأشكال الهندسية في كل مكان تقريباً، في البنايات، في الكتب، في اللوحات، بل وحتى في ملاعق الطعام.

تأمل مقابض هذه الملاعق على سبيل المثال، وسترى أنها زينت بتصاميم مختلفة، وكلها مزخرفة بأشكال هندسية بشكل لا نهائي. لقد قام فنانون من أزمنة قديمة بزخرفة هذه الملاعق. والآن عليك أن تزين الملاعق المرسومة هنا بأشكال هندسية متكررة من خيالك.





الخط العربي

يعتبر الخط من أهم عناصر الفن الإسلامي، هل تعرف لماذا؟ فكر قليلاً. هل لأن الخط هو الكتابة القرآنية التي تجمع المسلمين في كل أنحاء العالم؟ إذا كانت هذه إجابتك، فأنت على صواب 100%.



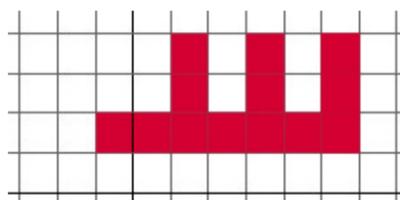
قطعة من النسيج عليها كتابات بخط جميل ومحور، مصر، القرن 10 م (LNS 61 T)

هناك العديد من أساليب الخط العربي منها خط النسخ، وخط الرقعة، وخط الثلث، والخط الكوفي وغيرها الكثير. وعندما تقرأ توصيف إحدى التحف التي تتضمن الخط في معرض الفن، ستقرأ نوع أو أسلوب الخط الذي كتب به العمل الفني. ويعتبر الخط الكوفي من أقدم أساليب الخط العربي، ومن أهم أشكال هذا الخط ما يسمى بالخط الكوفي المربع.

الخط الكوفي المربع له صيغة خاصة ودقيقة. وهذه المربعات التي تحتوي على بعض الأحرف سوف تساعدك. قرر أولاً ما إذا كانت هذه الأحرف في بداية الكلمة أو آخرها أو منتصفها، ثم جد العمود الصحيح واحسب المربعات في الرسم أسفل هذا، ثم اكتب فيها الأحرف.

استخدم المربعات لكتابة اسمك بالخط الكوفي المربع. وإذا لم تستطع أن تكتب اسمك، اكتب كلمة "سلام". لكل حرف من حروف الكلمة رقم، ولكن عليك أن تضعها في مكانها الصحيح، ولا تنسى أن الكلمة تكتب من اليمين إلى اليسار.

مثلاً، حرف السين هو الحرف الأول من كلمة سلام، وهذا يعني أنها تكتب بهذا الشكل:



	First Letter	In between	last Letter	All alone	Variations
ا	③	ا	ا	ا	ا
ب	ب	ب	ب	ب	ب
ث	ث	ث	ث	ث	ث
ج	ج	ج	ج	ج	ج
ح	ح	ح	ح	ح	ح
خ	خ	خ	خ	خ	خ
د	د	د	د	د	د
ذ	ذ	ذ	ذ	ذ	ذ
ر	ر	ر	ر	ر	ر
ز	ز	ز	ز	ز	ز
س	①	س	س	س	س
ش	ش	ش	ش	ش	ش
ص	ص	ص	ص	ص	ص
ض	ض	ض	ض	ض	ض
ظ	ظ	ظ	ظ	ظ	ظ
ط	ط	ط	ط	ط	ط
ع	ع	ع	ع	ع	ع
غ	غ	غ	غ	غ	غ
ف	ف	ف	ف	ف	ف
ق	ق	ق	ق	ق	ق
ك	ك	ك	ك	ك	ك
ل	②	ل	ل	ل	ل
م	④	م	م	م	م
ن	ن	ن	ن	ن	ن
ه	ه	ه	ه	ه	ه
و	و	و	و	و	و
لا	لا	لا	لا	لا	لا
ي	ي	ي	ي	ي	ي

